احمد بن المعذل بالذال المعجمة بصري مالكي زاهد عالم وهو اخو
عبد الصمد بن المعذل الشاعر المشهور ووقع لعبد اللطيف
هنا وهمان احدهما انه جعل القايل اضحى لمن احرست له النبي
صلى الله عليه وسلم وانما هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الثاني
انه قال والمصطلم منصوب لانه خبر اضحى وليس في البيت
اضحى وانما هو خبر بظل **وقوله مملول** اسم مفعول من مللت الخبزه
الخبزة في النار بالفتح املها بالضم ملا اذا عملتها في الملة
بفتح الميم والملة الرماد الحار عند الاكثرين وقال ابو عبيدة
هي الحفرة نفسها وعلى القولين يعلم فساد قولهم اطعمنا
ملة والصواب خبز ملة ويقال لذلك الخبز مملول ومله ومليل
ايضا ويقال من السامة مللت بالكسر امل بالفتح مللا وملالا
وملالة وملة بالفتح ايضا فالملة مشتركة واما الملة بكسر
الميم فالدين والشريعة والمعنى ان الاكام تلفحت
بالسراب في يوم تظل الحربا فيه محترقا كالشمس كانما
يبرز منه الشمس مملول كما تمل الخبزة في النار قال ٥

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ٥ ورق الجنادب يركضن القصاقيل

الواو عاطفة على قوله وقد تلفح فمحل المعطوف نصب بما
نصب على الحال المعطوف عليها والواو في قوله وقد جعلت
واو الحال وعامل الحال فعل القول او قوله حاديهم وقال
عبد اللطيف هذا البيت معطوف على قوله وقد تلفح والواو
للحال في الموضعين انتهى وهو منقول من كلام التبريزي
وفيه تناقض ظاهر والورق جمع اورق وهو الاخضر
الى السواد وانما يكون هذا الصنف في القفار الموحشة

القوبة

وقيل بل حذفت الالف للضرورة ثم قلبت الالف الممدودة فاجتمع مثلان فابدل الثاني يا

القوبة الحرات البعيدة من الماء ويقال اورق بالهمزة لان الواو
مضمومة ضمة لازمة ومثله وجوه واجوه ووقتت واقتت
وقولنا لازمة احتراز من نحو قولنا هذا دلو واما الورق
في بيت الكتاب وهو اول بيت فيه وهو العجاج ٥

٥ قواطن مكة من ورق الحمى ٥

فجمع ورقا واصل الحما الحمام
حذف الميم الثانية ثم قلبت الالف يا كما قالوا في فلا وربك
لا وربيك ثم كسرت الواو للمناسبة ولتصحيح الروي وقيل
غير ذلك والجنادب جمع جندب بالضم للدال وفتحها
وهو ضرب من الجراد وقيل هي الجراد الصغار ونونه
عند سيبويه زايدة اذ ليس عنده في الكلام فعلل بضم
اوله وفتح ثالثه واثبت ذلك الاخفش في جندب
وطحلب والفاظ اخر فعلى قوله النون اصل **وقوله
يركضن** يدفعن وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من
الشيطان ومن هذا الاصل قالوا ركض الدابة يركضها
ركضا لان معناه دفعها في جنبيها برجليه لتسير ثم كثر
ذلك حتى صار يعنى حملها على السير وان لم يكن ثم بالرجلين
ولا غيرهما وقولهم ركضت الدابة بفتح الراء والضاد بمعنى
عدت عده من اللحن الجوهري والحريري وغيرهما وقالوا
الصواب ركضت على بنا ما لم يسم فاعله وقال ابن سيده
في المحكم ركض الدابة يركضها وركضت هي وابا بعضهم انتهى والصواب عندي الجواز لقولهم ركض
الطاير ركضا اذا اسرع في طيرانه قال ٥ ٥

كان تحتي بازيا ركاضا ٥ اخذر خمسا لم يذق عضاضا ٥